وجوب التحلل عليها خروجا منها ومع وجوب اسم
استمرارها فيه فهي حرام من جهة تفويت حق
الزوج بما فعلته من هذه العبادة بغير اذنه
فجهة الوجوب الاستمرار على جهة التحريم وبذلك
يندفع ايضا قول هم بعض ان الحرمة تخص الابتداء
دون الدوام لاستحالة وجوب الاستدامة مع
حرمتها ولا فرق في جواز تحليل الزوج لها بين
ان كونه ممسوحا او مجبوبا او كونها رتقاء او مريضة
لان استمتاعه بعد مات الوطي ممكنة وان
كانت مطلقة حبسها للعدة رجعية او بائنا
وان خشيت الفوات او احرمت باذنه وقد
سبق وجوب العدة ثم ان لم تدرك فلست
فانه الحج فيما يأتي فيه وقوله حبسها ظاهر
وجوبه ويوافقه قوله الروضة عليه حبسها
لكن في المجموع له حبسها وجمع بان الامر باسكانها
واجب على الكفاية ممن عين بعليه نظرا الى انه
من جملة المحاطين به ومن عين بله نظر الى
ان ذلك لا يختص به وليس له التحليل لعدم
ترتب ثمرته من التمتع بها الا ان كانت رجعية
فيراجعها ثم يحليلها ان احرمت باذنه ولا
يحللها ولو رجعية احرمت في العدة باذنه
الا بعد رجعتها وله منع المطلقة اذا احرمت
في العدة مطلقا من الخروج للنسك وان انقضت

العدة

العدة مضت فان ادركت فذاك والا فكما سياتي
وان احرمت قبلها فقارقها بفسخ منه او
منها او طلقها اقامت على احرامها ولم تتحلل
ثم اذا اتمت العدة وخرجت له وادركته
فذاك وان فاتها فان كان سبب وجوب
العدة منها فهي المفوتة فعليها القضاء والا
ففي القضاء وجهان وقضية ما في المجموع ترجيح
المنع كما لو احرمت بتطوع فطلقت واعتدت
وفاتها لا قضاء عليها لعدم تقصيرها والحاصل ان
لزوم العدة متى سبق الاحرام لم تخرج قبل
انقضائها وان فات الحج فاذا انقضت اتمت
ما احرمت به ان بقي وقته والا تحللت بعمل
عمرة ولزمها القضاء ودم للفوات وان احرمت
باذنه او غيره ثم فوتت بموت او غيره فان
خافت الفوات خرجت وجوبا بالنسك لتقدم
الاحرام وان امنته جاز لها الخروج لما في تعيين
البضع من مشقة مصابرة الاحرام وحيث
قلنا له تحليلها وفي نسخة تحللها فمقتضاه انه
يأمرها بذبح شاة محرمة في الاضحية وتنوي هي
بها التحلل مقارنا للذبح ان وجبت والا فسياتي
بدلها في الباب السابع ان شاء الله تعالى وتقصر
اي تزيل من راسها ثلاث شعرات فصاعدا
بالنصب حالا او معطوف فاعلى ما قبله وتكون نية

Copyright © King Saud University